

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 21/44/10

البند 4-8 من جدول الأعمال

أكتوبر/تشرين الأول 2021

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة

العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والأربعون

عمل من إعداد لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية لاعتماده

أو الموافقة عليه من جانب الهيئة

- 1- إنّ الهيئة مدعوة إلى اعتماد مشروع المواصفة ومشروع الخطوط التوجيهية المقترحة والنصوص ذات الصلة المعروضة لاعتمادها (عند الخطوة 8 والخطوة 8/5) على النحو الوارد في الجزء الأول من هذه الوثيقة.
- 2- وترد التعليقات الواردة من لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (اللجنة) بشأن مشروع المواصفة ومشاريع المواصفات المقترحة والنصوص ذات الصلة في الوثيقة CX/CAC 21/44/10 Add.1.
- 3- وإنّ الهيئة مدعوة أيضاً إلى الموافقة على اقتراح الاضطلاع بعمل جديد، مع مراعاة الاستعراض التقييمي الذي أجرته اللجنة التنفيذية، على النحو الوارد في الجزء الثاني من هذه الوثيقة، بما يشمل الإشارة المرجعية إلى وثيقة المشروع في التقرير ذي الصلة. وقد أرفقت وثيقة المشروع بهذه الوثيقة تسهيلاً للإحالة ولضمان توافرها باللغات الست كافة. وإنّ الهيئة مدعوة أيضاً إلى النظر في هذا الاقتراح في ضوء خطتها الاستراتيجية للفترة 2020-2025 ومعايير تحديد أولويات العمل وإنشاء الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي.
- 4- وتوصي اللجنة بأن تطلب الهيئة في دورتها الرابعة والأربعين من اللجان المعنية بالسلم استعراض الأحكام المتعلقة بتوسيم الحاويات غير المخصصة للبيع بالتجزئة في ضوء المعيار الجديد لتوسيم الحاويات غير المخصصة للبيع بالتجزئة (الفقرة 60 (2)).
- 5- وقد أقرت اللجنة في دورتها السادسة والأربعين الأحكام المتعلقة بالتوسيم في المواصفة العامة للفاكهة المجففة (وملاحقها)، وأوصت بتعديل الفقرة 4-2-1 (الملحق جيم، الزييب) بالإشارة إلى **الخطوط التوجيهية العامة المتعلقة بالتوسيم** (CXG 1-1979)، وقد أحييت هذه المواصفة إلى الهيئة لكي تعتمدها في دورتها الرابعة والأربعين.

الجزء الأول - المواصفات والنصوص ذات الصلة المعروضة لاعتمادها بصورة نهائية

الخطوة	رقم الوثيقة	الوثيقة المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	جهاز الدستور الغذائي
الخطوة 8	N06-2016	REP21/FL، الفقرة 60 (1)، المرفق الثالث	مشروع المواصفة العامة لتوسيم حاويات الأغذية غير المخصصة للبيع بالتجزئة؛ والتعديل اللاحق على دليل الإجراءات	لجنة الدستور الغذائي
الخطوة 8/5	N04-2018	REP21/FL، الفقرة 99 (1 و 2)، المرفق الرابع	مشروع الخطوط التوجيهية المقترحة بشأن التوسيم التغذوي على وجهه العبوات وإدراجها كملحق بالخطوط التوجيهية الخاصة بالتوسيم التغذوي (CXG 2-1985)؛ والتعديل اللاحق على القسم 5 من هذه الخطوط التوجيهية	لجنة الدستور الغذائي

الجزء الثاني - الاقتراحات لوضع مواصفات ونصوص ذات صلة جديدة

المرجع ووثيقة المشروع	النص	جهاز الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> • REP21/PR، الفقرة 142 (1)، المرفق الخامس • الملحق الأول بهذه الوثيقة 	<ul style="list-style-type: none"> • اقتراح لعمل جديد بشأن البيانات الواردة في بطاقة التوسيم والمتاحة بواسطة التكنولوجيا 	لجنة الدستور الغذائي بتوسيم

الملحق رقم واحد

وثيقة المشروع

مقترح للعمل الجديد بشأن معلومات التوسيم التي يتم الحصول عليها من خلال التكنولوجيا
(الغرض المصادقة عليها)

1. مقترح العمل الجديد ونطاقه

إن الغرض من هذا العمل الجديد المقترح هو معالجة الثغرات الموجودة في نصوص لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية من أجل توفير إرشادات كافية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا لتوفير معلومات توسيم الأغذية.

إن نطاق هذا العمل المقترح هو الأطعمة المعبأة مسبقاً للمستهلك أو لأغراض إعداد الطعام حسب الطلب، بما يتماشى مع نطاق المعيار العام لتوسيم الأطعمة المعبأة مسبقاً (GSLPF). وهذا يستثني استخدام الابتكار والتكنولوجيا في توسيم عبوات المواد الغذائية التي لا تباع بالتجزئة. ولأغراض وثيقة المشروع هذه، فإن موضوع الابتكار والتكنولوجيا في مجال توسيم الأغذية مرتبط بمعلومات تم الحصول عليها من خلال التكنولوجيا عن الأغذية المعبأة مسبقاً، كما هو الحال في حالة الأغذية المعبأة مسبقاً والموجودة فعلياً لدى المستهلك، والتي تتوفر بشأنها معلومات إضافية عن المنتج من خلال الوسائل الإلكترونية والتكنولوجية.

2. مدى الأهمية وحسن التوقيت

هناك اهتمام عام واعتراف بالأهمية المتزايدة في استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الإلكترونية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في مجال توسيم الأغذية. كما أن هناك اعترافاً شاملاً من الدول الأعضاء والمراقبين بأن استخدام الابتكار والتكنولوجيا في توسيم الأغذية هو موضوع هام جداً ويتطلب الدراسة. ويأتي هذا العمل في الوقت المناسب لأنه يمثل فرصة لتقديم إرشادات منسقة لمجال أصبح يكبر بسرعة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل في التجارة الإلكترونية/ المبيعات عبر الإنترنت. لذلك، فمن الجيد مواصلة هذا العمل بالتزامن مع العمل على التجارة الإلكترونية / المبيعات عبر الإنترنت.

3. الجوانب الرئيسية المطلوب تغطيتها

إن المقترح للعمل الجديد هو:

أ. مراجعة وتنقيح المعيار العام لتوسيم الأطعمة المعبأة مسبقاً لضمان تطبيق المبادئ العامة الواردة في القسم 3 عند استخدام التكنولوجيا في توسيم الأغذية. وقد يشمل ذلك تعديل القسم 2 أو إدخال تعريفات جديدة إليه، وتحديث المبادئ في القسم 3.

ب. تحديد المعايير العامة/ وضع مبادئ توجيهية (نص تكميلي، مبادئ توجيهية منفصلة) لاستخدام التكنولوجيا في توسيم الأغذية، بما في ذلك:

أولاً. المعلومات التي يجب أن تكون موجودة فعلياً وبشكل دائم على ملصق الأغذية المعبأة مسبقاً عند بيعها، ونوع المعلومات الممكن وضعها باستخدام التكنولوجيا.

ثانياً. الظروف التي قد تكون فيها الإعفاءات مناسبة.

ثالثاً. الاتساق بين المعلومات المقدمة من خلال التكنولوجيا والمعلومات المقدمة على الملصق الفعلي.

رابعاً. الاعتبارات المتعلقة بالوضوح وعرض المعلومات ومتطلبات اللغة وكيف يمكن أن ترتبط الملصقات الفعلية بالمعلومات الإضافية المتاحة إلكترونياً أو تشير إليها.

خامساً. إمكانية وصول المستهلكين إلى المعلومات الموجودة عبر الإنترنت.

ج. مراجعة وتقديم مقترحات لإجراء تعديلات، حسب الضرورة، على أية نصوص ذات صلة بهيئة الدستور الغذائي والتي قد تتأثر بما ورد أعلاه.

4. التقييم من خلال المقارنة مع معايير تحديد أولويات العمل

المعيار العام:

حماية المستهلك بحسب منظور الصحة وسلامة الأغذية وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية.

يتزايد استخدام رموز الاستجابة السريعة (QR Codes) والوسائل التكنولوجية الأخرى على مستوى العالم لتزويد المستهلك بالمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يرغب المستهلكون بشكل متزايد في الحصول على مزيد من المعلومات حول المنتجات التي يشترونها والتي تتجاوز المساحة المتوفرة على ملصقات الطعام. وقد يؤدي الافتقار إلى وجود إرشادات موحدة لمعلومات التوسيم المقدمة من خلال التكنولوجيا إلى قضايا تتعلق بالصحة وسلامة الأغذية وحماية الممارسات العادلة في التجارة العالمية للأغذية.

المعايير التي تنطبق على الأمور العامة

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والنتائج الواضحة أو العوائق المحتملة أمام التجارة الدولية

لم يتم تحديد أي لوائح وطنية تم تعديلها ذات علاقة بهذا الموضوع، ولم يحدد غالبية الأعضاء معلومات التوسيم الإلزامية التي يمكن الحصول عليها عبر الإنترنت. ومع التطور السريع للتكنولوجيا وإمكانية الوصول إليها، من المهم الحفاظ على بعض الاتساق من حيث ما هو متاح على العبوة مقابل ما ينشر عبر الإنترنت لضمان حصول المستهلكين على المعلومات التي يحتاجون إليها لاتباع خيارات غذائية مستنيرة وأمنة، وكذلك لتقليل العقبات التي تواجه التجارة.

(ب) نطاق العمل ووضع الأولويات بين أقسام العمل المختلفة.

لقد تم اقتراح إمكانية المضي قدماً وبشكل متزامن في مسارين للعمل، أحدهما يتعلق بالمبادئ العامة للمعيار العام لتوسيم الأطعمة المعبأة مسبقاً، والآخر يتعلق بوضع مبادئ توجيهية ومعايير واسعة النطاق فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في توسيم الأغذية.

(ج) العمل الذي أنجزته المنظمات الدولية الأخرى بالفعل في هذا المجال و/أو الذي اقترحه الهيئة (الهيئات)

الحكومية الدولية ذات الصلة

تتناول مسودة الإرشادات الحالية الخاصة بتوسيم عبوات الأغذية غير المخصصة للبيع بالتجزئة استخدام الابتكار والتكنولوجيا بالنسبة لتلك الأنواع من الأطعمة، حيث توفر هذه المبادئ التوجيهية ظروفًا محددة يمكن بموجبها استخدام وسائل بديلة (بما في ذلك التكنولوجيا) لتوفير أنواع معينة من معلومات التوسيم الإلزامية. وتتناول مسودة الإرشادات أيضاً عرض المعلومات المقدمة بوسائل أخرى غير الملصق. وقد تكون بعض جوانب هذا النص بمثابة مرجع مفيد لهذا المشروع المقترح.

لم يتم تحديد أي عمل دولي آخر يتعلق على وجه التحديد بهذا الموضوع. إن هيئة الدستور الغذائي هي المنظمة الدولية ذات الصلة المسؤولة عن تطوير المعايير المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا في مجال توسيم الأغذية.

د. قدرة موضوع الاقتراح على توحيد المعايير

ستوضح التحديثات والمبادئ التوجيهية الجديدة متى وكيف يكون استخدام التكنولوجيا في توسيم الأغذية أمراً مقبولاً، بحيث تتماشى مع العمل الجاري في التجارة الإلكترونية/ بيع الطعام عبر الإنترنت. وبما أن القصد هو وضع مبادئ عامة، فيمكن إذاً توحيدها لتؤدي الغرض بشكل فعال، وذلك بمشاركة أعضاء الدستور الغذائي والرجوع إلى ملاحظاتهم.

هـ) النظر في الحجم العالمي للمشكلة أو القضية

لدى التكنولوجيا وتطوراتها تأثير قوي على السلوك البشري في جميع أنحاء العالم. وتظل معلومات توسيم الأغذية أداة مهمة للمستهلكين لدعم خيارات الشراء المستنيرة. في حين أن الزيادة في استخدام التكنولوجيا في توسيم الأغذية يقدم فوائد للمستهلكين، فهي تشكل أيضاً مخاطر على حماية المستهلك والصحة العامة والسلامة العامة. وفي غياب مبادئ توجيهية واضحة ومعترف بها دولياً، قد تكون هناك مخاطر ممارسات مضللة متعمدة أو غير متعمدة، أو عدم الوصول إلى معلومات التوسيم الإلزامية، مما قد يؤدي إلى اضطراب السوق وإلحاق الضرر بالمستهلك. إن تحديد أنواع معلومات التوسيم التي يمكن توفيرها باستخدام التكنولوجيا والمبادئ لتسهيل مستوى الاتساق عبر منصات التوسيم التكنولوجية المختلفة سيكون مفيداً في ضمان العرض الموحد للمعلومات.

5. الصلة بالأهداف الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي

يتماشى العمل المقترح مع تفويض هيئة الدستور الغذائي لوضع المعايير الدولية والمبادئ التوجيهية

والتوصيات الأخرى لحماية صحة المستهلك وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وسيساهم مقترح العمل الجديد في تعزيز الهدفين الاستراتيجيين 1 و 3 كما هو موضح أدناه.

فيما يتعلق بالخطة/ الأهداف الإستراتيجية الجديدة (2020-2025):

الهدف الاستراتيجي 1: معالجة القضايا الحالية والناشئة والملحة

يقدم هذا العمل فرصة للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية لمعالجة واحدة من أكثر المسائل المتعلقة بالتنمية في مجال توسيم الأغذية. وتوفر التكنولوجيا طريقة جديدة وملائمة للشركات لمشاركة المعلومات مع المستهلك، والكثير منها تقوم بذلك بالفعل. ومع ذلك، فإن الإرشاد مطلوب لتسهيل الاتساق والوضوح والوصول إلى المعلومات من قبل المستهلكين لاتخاذ قرارات شراء مستنيرة وتجنب الممارسات المضللة.

الهدف الاستراتيجي 3: إحداث التأثير من خلال الاعتراف بمعايير هيئة الدستور الغذائي واستخدامها

لم تكشف ردود الأعضاء عن أمثلة للمعايير أو المتطلبات الدولية حول هذا الموضوع المحدد. إن العمل المقترح لتنفيذه من قبل لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية من شأنه أن يوفر نهجا منسقا يمكن استخدامه على المستوى العالمي من قبل الدول الأعضاء، مما يسهل التجارة العادلة للأغذية لصالح جميع أصحاب المصلحة.

6. العلاقة بين المقترح ووثائق هيئة الدستور الغذائي الأخرى الموجودة وكذلك الأعمال الجارية الأخرى
يتضمن المقترح مراجعة للتأثيرات على نص (نصوص) هيئة الدستور الغذائي الأخرى المتعلقة بتوسيم الأغذية، مع إجراء تعديلات حسب الضرورة لتحقيق الاتساق. ويرتبط هذا العمل بعمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية المتزامن مع مجال التجارة الإلكترونية/ المبيعات عبر الإنترنت حيث ينطوي مسار العمل كلاهما على المنصات الإلكترونية المستخدمة في توسيم الغذائية. وسيتم النظر في العمل على التجارة الإلكترونية/ المبيعات عبر الإنترنت أثناء سير هذا العمل من أجل ضمان التوافق وتجنب الازدواجية.

تُعالج مسودة الإرشادات الخاصة بتوسيم عبوات الأغذية غير المخصصة للبيع بالتجزئة استخدام الأساليب البديلة لهذه الأغذية، بما في ذلك التكنولوجيا. وعلى هذا النحو، فإن وثيقة المشروع هذه تركز على الأغذية المعبأة مسبقاً للمستهلك أو لأغراض إعداد الطعام حسب الطلب.

7. متطلبات المشورة العلمية من الخبراء ومدى توافرها

لم يتم تحديد أي منها في هذه المرحلة. وستكون هناك فرص للتشاور مع الهيئات ذات الصلة إذا لزم الأمر طوال فترة هذه العملية.

8. الحاجة إلى ملاحظات فنية من الهيئات الخارجية فيما يتعلق بالمعيار

لم يتم تحديد أي منها في هذه المرحلة. وستكون هناك فرص للتشاور مع الهيئات ذات الصلة إذا لزم الأمر طوال فترة هذه العملية مع مراعاة الأعمال ذات الصلة في المحافل الدولية الأخرى.

9. الجدول الزمني المقترح لإكمال العمل الجديد، بما في ذلك تاريخ البدء، والتاريخ المقترح لاعتماده في الخطوة 5، والتاريخ المقترح لاعتماده من جانب اللجنة

رهنأ بموافقة هيئة الدستور الغذائي في دورتها السادسة والأربعين في عام 2021، من المتوقع أن يتم الانتهاء من العمل في ثلاث جلسات.